

ورقة عمل: تكاملية القطاعات لتنظيم خدمة نقل الحجاج لأداء الصلوات

عصام بن عبد العزيز تونسي

الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج، مكة المكرمة

الملخص

تهدف الورقة إلى إلقاء الضوء على تجربة الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج في تحسين أداء خدمات النقل العام من وإلى المسجد الحرام خلال موسم حج عام ١٤٣٦ هـ. حيث تعرض التكامل التنفيذي لمهام ومسئوليات الجهات المشاركة ومشغلي الخدمة لتحقيق الهدف وشرح عناصر التنظيم التشغيلي وخريطة توزيع مسارات النقل العام الجغرافية ومعيار تنظيم الرحلات، كما تستعرض المقارنة المرجعية لتنفيذ الخدمة ونسبة الإنجاز. وبينت النتائج الملخصات التنفيذية وإحصائيات اعداد الحجاج، وتأثير تحسين معدلات معيار النقل لبعض المسارات لسرعة اخلاء محطات النقل بعد الصلوات، وارتفاع معدلات النقل بالساعة، وارتفاع اعداد بعض فئات الحجاج المشمولين بخدمة النقل العام مقارنة بموسم حج عام ١٤٣٥ هـ. وزيادة الطلب على بعض محطات النقل العام حول الحرم. وتوصي الورقة بالاستفادة من آليات ونتائج تطبيق الخدمة كتجربة ميدانية في تنفيذ مشروع مكة المكرمة للنقل العام الدائم والمتكامل بالحافلات والقطار.



مهام ومسؤوليات الجهات التنفيذية المشاركة

مناجعة تنفيذ الخدمة ورصد تشغيل الحافلات		تهيئة وتنفيذ اعمال محطات النقل العام		اعتماد تنظيم الخدمة ومعالجة الظواهر السلبية	
المشاركة في لجنة مناجعة النقل العام في تنظيم الخدمة		الإشراف الأمني على التفويج في المحطات		حماية الممتلكات العامة وسلامة النقل	
تقديم السفاية والرفادة للحجاج في محيط المسجد الحرام		تنظيم السير وفك الاختناقات المرورية		تقديم الاسعافات الطبية السريعة	
التنسيق مع بعثات الحج ومكاتب شؤون الحجاج		الإشراف الأمني على محطة باب الملك		تنفيذ الخدمات البلدية	
توثيق عقود النقل والتنسيق مع شركات نقل الحجاج		المرجع العلمي الاستشاري لتجديد المعايير التشغيلية		الاستفادة من المساحات المحيطة بالمسجد الحرام	



المقارنة المرجعية لنتائج تنفيذ خطة نقل الحجاج لأداء الصلوات من مساكنهم الى المسجد الحرام بموسم حج ١٤٣٦ هـ

النسبة	المتفد	المتهدف	البند
30%+	١ : مليون راكب / حاج	٢٩ مليون راكب/حاج	عدد الركاب المستهدفين
10%+	١.٦٥٥ حافلة	١.٥٠٠ حافلة	عدد الحافلات العاملة
40%+	١٤ مليون رحلة /مركبة صغيرة	١٠ مليون رحلة /مركبة صغيرة بمعدل (٢.٨ راكب / سيارة) حسب نموذج النقل بأمانة العاصمة	عدد الرحلات المخفضة



العناصر التشغيلية لتنظيم خدمة نقل الحجاج لأداء الصلوات من مساكنهم الى المسجد الحرام بموسم حج ١٤٣٦ هـ



مميزات تنظيم خدمة نقل الحجاج لأداء الصلوات من مساكنهم الى المسجد الحرام

- تحقيق احد مفردات التخطيط الحضري للمدن.
- تسهيل فرصة سكن الحجاج خارج المنطقة المركزية .
- كسب رضا الحجاج وسهولة الوصول من وإلى المسجد الحرام.
- تحقيق توزيع الحشود على جميع الجهات الجغرافية للمسجد الحرام.
- دعم اقتصاديات نشاط نقل الحجاج وتوفير فرص العمل.
- فك الاختناقات المرورية والتحكم في السير .
- تخفيض معدل الحوادث.
- الحفاظ على البيئة وتقليل استهلاك الوقود.
- الاستغلال الأمثل للبنية التحتية المتوفرة.
- توفير المواقع الطرفية لمسارات النقل العام الترددي.
- منافسة وسيلة النقل الخاصة .

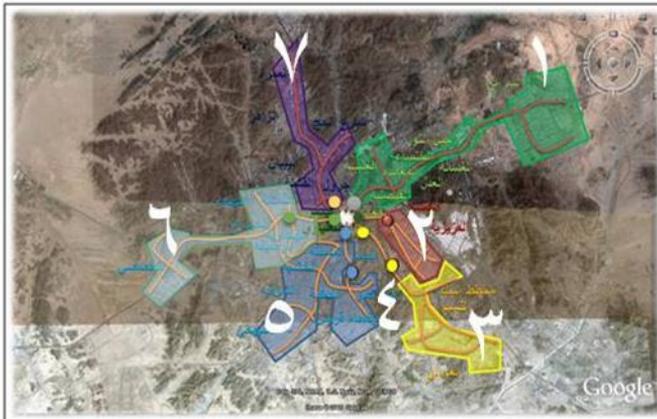




محطات النقل العاملة في خدمة نقل الحجاج لأداء الصلاة من مساكنهم
الى المسجد الحرام بموسم حج ١٤٣٦ هـ



خريطة توزيع مناطق ومسارات نقل الحجاج لأداء الصلاة من مساكنهم
الى المسجد الحرام بموسم حج ١٤٣٦ هـ حسب المحطات





مستويات أعداد (الركاب و الحجاج) المنقولين من خلال مسارات النقل العام الترددي بمحطات (باب علي و باب الملك و المصافي) خلال الفترة من (١٥ ذو القعدة) الى (٥ محرم) بهوسم حج ١٤٣٦هـ

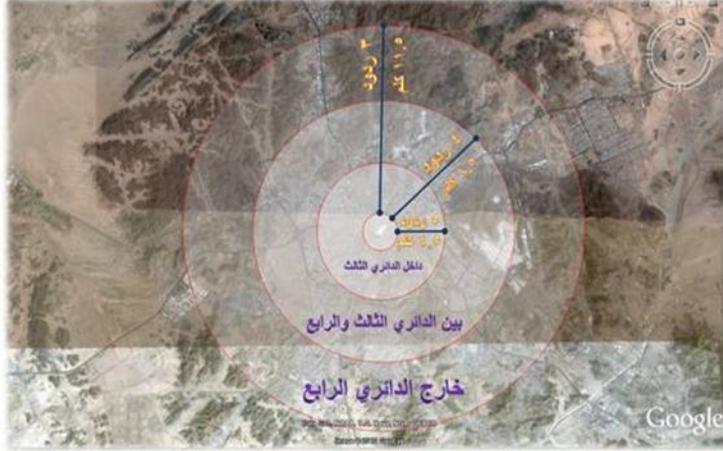


مستويات نقل الحجاج المنفذة حسب محطات النقل العام من تاريخ ٣ ذو القعدة حتى ١٢ محرم بهوسم حج ١٤٣٦هـ

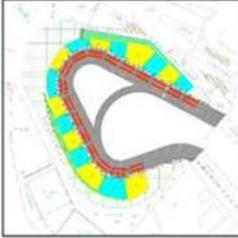




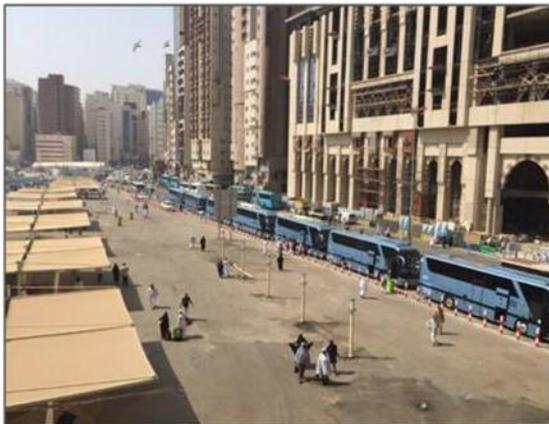
المعيار التنظيمي لعدد رحلات الحافلات في الطرق العامة لنقل الحجاج من مساكنهم بمكة المكرمة الى المسجد الحرام لأداء الصلوات بموسم حج ١٤٣٥ هـ



محطة شعب عامر لنقل العام



محطة باب علي للنقل العام الترددي



تهيئة مواقف لحافلات نقل الحجاج وتظليل ممر للمشاة في طريق ابراهيم الخليل



ملخص النتائج :

١. نجاح التنسيق و التكامل التنفيذي بين الجهات المعنية في تحقيق اهداف خدمة نقل الحجاج لأداء الصلوات من مساكنهم الى المسجد الحرام بموسم حج عام ١٤٣٦ هـ.
٢. تسجيل أعلى معدل نقل (١٢ الف راكب/ساعة) بالنسبة لمسار النقل الترددي من المواقف الطرفية الى المسجد الحرام بمحطة باب علي ، و (٢٧ الف راكب /الساعة) بالنسبة لمسار نقل الحجاج من مساكنهم الى المسجد الحرام بمحطة شعب عامر .
٣. وضوح تأثير تحسين معايير معدل النقل الترددي بمحطات (باب علي و باب الملك و المصايف) على كفاءة الخدمة ، وتجاوب الشركات المكلفة بالتشغيل بدعم الخدمة ايام الجمعة بحافلات اضافية زيادة على اعداد الحافلات المتعاقد عليها لضمان الانتهاء من سرعة نقل الحجاج .
٤. ملاحظة عدم استكمال بعض فئات الحجاج عقودها مع شركات النقل خلال الموسم الثاني .
٥. ارتفاع حجم الطلب على محطة المصايف للنقل العام ، وضرورة تهيئة المحطة لأعلى استيعابية ممكنة .
٦. عدم رغبة بعض الحجاج الاستفادة من خدمة محطة جبول للنقل العام بسبب بعدها عن المسجد الحرام ، وضرورة دراسة نقل المحطة لأقرب موقع قرب المسجد الحرام .
٧. ارتفاع اعداد بعض فئات الحجاج المشمولين بنظام خدمة النقل العام من وإلى المسجد الحرام مقارنة بموسم حج العام الماضي ١٤٣٥ هـ بنسبة ٥٠ ٪ لحجاج إندونيسيا و ٢٥ ٪ لحجاج تركيا و ٢٠ ٪ لحجاج باكستان .



التوصيات :

أولا : بالنسبة لتطوير مرافق خدمات النقل العام :

١. التأكيد على امانة العاصمة المقدسة بالتنسيق مع لجنة متابعة النقل العام من وإلى المسجد الحرام و ما سبق ان صدر بقرقيات صاحب السمو الملكي امير منطقة مكة المكرمة ورئيس الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج رقم ٦٥٢٦١٢ /ص/ب وتاريخ ١٤٣٦/١١/٤ هـ ورقم ١٠٨١ - ٦٥ /ص/ب وتاريخ ١٤٣٦/٧/١٠ هـ السابقة لبرقية سموه رقم ٦٥٢٣٥٥ /ص/ب وتاريخ ١٤٣٥/١١/٢ هـ لتنفيذ ما يلي :
- تطوير مرافق الخدمات بمواقف السيارات في مداخل مكة المكرمة والمواقف الطرفية لمحطات النقل العام للاستفادة منه ان شاء الله بموسمي العمرة والحج لعام ١٤٣٧ هـ .
- الاستفادة من ترتيبات واليات ونتائج تشغيل جميع خدمات النقل العام المنفذة خلال عام ١٤٣٦ هـ بالتنسيق مع لجنة متابعة النقل العام من وإلى المسجد الحرام كتجربة ميدانية في تنفيذ مشروع مكة المكرمة للنقل العام الدائم والمتكامل بالحافلات والقطار .
- اعادة تهيئة مسارات النقل العام الترددي بطريق انفاق الامير متعب بن عبدالعزيز المؤدي لمحطة اجياد المصايف ، وطريق انفاق الحبس المؤدي لمحطة باب علي .
- دراسة تشغيل وصيانة دورات المياه الواقعة في مسار النقل العام الترددي في طريق الحبس المؤدي لمحطة باب علي بالعزيرية للاستفادة منها خلال اوقات تشغيل الخدمة بموسمي العمرة والحج وايقاظها حسب احتياجات الجهات الامنية لتنظيم المشاة خلال موسم الحج .



التوصيات :

٢. تكليف فريق متابعة البنية التحتية لمرافق النقل العام العامل تحت اشراف (امانة العاصمة المقاسة) المشكل برفيقة صاحب السمو الملكي امير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج رقم ٦٥٢٦١٣/ح/ب وتاريخ ١٤٢٦/١١/٤هـ بدراسة تحسين وضع محطة اجياد المصافي للنقل العام لاستيعاب اعلى طاقة محسنة وتسهيل دوران الحافلات بها ودراسة نقل موقع التزويل والاركاب بمحطة جرول للنقل العام في اقرب موقع للمسجد الحرام.
٣. تكليف مجموعة بن لادن السعودية باستكمال تهيئة محطة ساحة باب علي للنقل العام واعادة تثبيت اعمدة تلطيف الجو التي تم ازلتها خلال تنفيذ المشروع حسب التصميم الجديد للمحطة وتنفيذ اعمال التظليل المؤقتة لممرات المشاة في شارع الغزة من ساحة الحرم الشرقية الى بداية الطريق الدائري الثاني و في ممر المشاة بطريق ام القرى للاستفادة منها بهوسمي العمرة والحج لعام ١٤٢٧هـ .

ثانياً : بالنسبة لتنظيم الحجاج:

ان تقوم وزارة الحج بالتعميم على بعثات ومسكاتب شئون الحج بضرورة الالتزام بالتعاقد على خدمة نقل حجاجها خلال الموسمين الاول والثاني حسب توافقات القادوم والمغادرة .



ثالثاً: بالنسبة لتشغيل الحافلات:

ان تقوم النقابة العامة للسيارات ابتداءً من موسم الحج القادم ١٤٢٧هـ باضافة شرط ادراج بيان تدفق الحافلات اليومي ضمن المستندات المطلوبة لتوثيق عقود تنفيذ خدمة نقل الحجاج لأداء الصلوات من مساحتهم الى المسجد الحرام.

رابعاً: بالنسبة للطلب المتزايد على الخدمة:

ان تقوم لجنة متابعة نقل المصلين والمعتمرين من والى المسجد لحرام بدراسة التوسع في تقديم الخدمة وضمن استمراريتها من خلال الاستفادة من جميع المساحات المتاحة في محيط المسجد الحرام لاستيعابية حجم الطلب المتزايد، المتوقع في الاعوام القادمة ان شاء الله.

والله الوفيق